

ينظمون المؤتمر الدولي الثالث "التمويل والبنوك الإسلامية: محاذير التجربة وآفاق التطوير بإفريقيا" يومي 23 و 24 أبريل 2018، بالمملكة المغربية

عرفت الصناعة المالية الإسلامية تطورا مطردا في العقود الأخيرة، على مستوى الدول العربية والإسلامية، وعلى المستوى العالمي بالدول الغربية، خاصة بعد الأزمة المالية العالمية الأخيرة، فتوجه الاهتمام نحو مزيد من تطوير المالية الإسلامية ونقد تجربتها، من خلال عقد الندوات والمؤتمرات بمختلف الدول، فكان منها المؤتمر الدولي الأول الذي نظمته مجموعة البحث "السنة والمعرفة"، سنة 2012 بجامعة السلطان مولاي سليمان بكلية الآداب ببني ملال (المملكة المغربية) في موضوع "المصارف الإسلامية ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية"، حيث تم تثمين التجربة وتقييمها.

لكن هذه الإنجازات تواجهها تحديات عديدة مرتبطة بالجوانب القانونية والتنظيمية والشرعية، وضعف الاهتمام بالمشاريع المتوسطة والصغرى، القدرة على تنمية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني الحقيقي وتقليص الفجوة بين الفئات الميسورة والفئات الفقيرة، بخلق فرص شغل حقيقية لامتناس أفواج العاطلين، والإسهام في التنمية المستدامة والاقتصاد الأخضر، واستثمار صيغ التمويل بالصكوك خاصة. وفي خضم هذه الدينامية، يشهد المغرب اليوم إقبالا على تجربة البنوك الإسلامية (التشاركية)، بعد مخاض طويل للإفادة من التراكمات السابقة في المالية الإسلامية، كما يشهد عودة لأسرته الإفريقية، التي تربطه بها علاقات دينية وثقافية وتجارية قديمة، في ظل الانتشار المبكر للصناعة المالية الإسلامية بالقارة، خاصة بالسودان ومصر، واستئناف توسعها وانتشارها في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ في باقي دول القارة، التي سجلت اقتصادياتها نسب نمو متسارعة تجاوزت 6% سنويا، متفوقة على مجموعة من الاقتصادات المتقدمة والنامية.

و تتميز سياسة المغرب في المرحلة الحالية بدافع استراتيجي اقتصادية حقيقية تدرج في إطار الرؤية المتوسطة والطويلة المدى، الموجهة نحو تحقيق اندماج جهوي أعمق في أبعاده التجارية والمالية والاقتصادية، بل حتى النقدية. ومن شأن هذه التجربة تعزيز موقع المغرب كمركز مالي في إفريقيا عبر القطب المالي للدار البيضاء الذي يحتل المرتبة 62 عالميا والثانية قاريا، بعد التصنيف الأخير ضمن مؤشر المراكز المالية الدولية، وإدراجه لمؤشرات مالية تشاركية.

هذا المركز المالي قادر على استقطاب الأموال الأجنبية خاصة الخليجية منها، التي تبحث عن فرص استثمار آمنة في ظل أجواء تخيم عليها آثار الأزمة المالية الأخيرة، والمغرب أيضا وسيط بعلاقاته مع مجموعة من الدول الغربية والعربية التي نسج معها اتفاقيات للتبادل الحر، كالولايات المتحدة

الأمريكية والصين وتركيا والأردن وتونس ومصر، لدعم عمقه الإفريقي، باستثمار نسبة هامة من الموارد البشرية من فئة الشباب الإفريقي ودمجها في التنمية، حسب توصية القمة الإفريقية الأخيرة بأديس أبابا.

إن هذا المناخ كفيلا بتقديم فرص واعدة للتمويل والاستثمار لكل الشركاء الدوليين والمحليين بخلق دينامية اقتصادية ومالية واجتماعية تضامنية، بإزاء الموارد الاقتصادية والبشرية التي تزخر بها القارة المحتاجة للتنميين، والتقليل من حدة المشاكل الاجتماعية، كالبطالة والفقر والمجاعة وسوء توزيع الثروة، داخل البلد الواحد وبين جهات القارة، مما يتعارض مع الضرورات الأساسية التي تستند إليها خطة الأمم المتحدة المكونة من 17 هدفا لتحقيق التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

و تعد مبادرة "صندوق إفريقيا 50" الذي تأسس بشكل رسمي بداية سنة 2014 في الدار البيضاء، الذي اعتبره كاليديو كاديو المستشار القانوني العام للصندوق الإفريقي للتنمية، مدخلا جديدا باستعمال الصكوك الإسلامية إلى جانب الطرق التقليدية، في تمويل المشاريع الكبرى والاستثمارات طويلة الأمد خاصة، وهي آليات غير مكلفة تعتمد المشاركة في المشاريع بدل منح قروض تمويلية، لامتناس العجز في البنيات التحتية أساسا بالقارة الإفريقية.

ويمكن للمجموعات والاتحادات الاقتصادية والمالية الإفريقية أن تدعم هذه المبادرات، منها الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا (الإيموا)، وتجمع دول الساحل والصحراء (سين صاد)، والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إكواس)، والمجموعة الاقتصادية والنقدية لوسط إفريقيا (سيماك)، إضافة إلى الدور الكبير الذي يقوم به البنك الإسلامي للتنمية، والبنك الإفريقي للتنمية في دعم التنمية بالدول الإسلامية والإفريقية الأعضاء، ومنها العلاقات مع الدول الإفريقية ذات التواجد الإسلامي المهم.

إن تحقيق اندماج دولي و جهوي في أبعاده المتعددة، سيسهم في تحرير قدرات القارة ومؤهلاتها، ومنح مواطنيها فرصا لحياة أفضل، و سيساعد إفريقيا على تحمل مسؤوليتها والاعتماد على إمكانياتها الذاتية، عبر تطوير شراكات جنوب- جنوب بين القطاعين العام والخاص، وتسهيل تبادل التكنولوجيات والخبرات. وتمتلك المالية الإسلامية والتشاركية كل الإمكانيات لدعم هذه السياسات والتوجهات، خاصة في جوانبها الفنية والعلمية والتكوينية للطلبة والخبراء والمهنيين، على غرار مركز لندن الذي يضم أكثر من 55 مؤسسة للتكوين تستقطب الطلبة والمهنيين من كل بقاع العالم.

يأتي انعقاد هذا المؤتمر الدولي في نسخته الثالثة، ليبسط للنقاش والمطالبة العلمية مجموعة من الإشكالات والمواضيع ذات الراهنية الملحة المرتبطة بتقييم تجربة الصناعة المالية الإسلامية، والبحث عن آفاق وفرص جديدة للتطوير والتوسع، خاصة بالقارة الإفريقية مهد الإنسانية، خدمة للمصالح الإنسانية المشتركة، وحفز الخبراء والباحثين في التمويل والبنوك الإسلامية للإجابة عن مجموعة من التساؤلات،

وتحرير قدرات إفريقيا ومؤهلاتها، لمنح مواطنيها آفاق حياة أفضل بتحمل مسؤولياتهم، والاعتماد على إمكانياتهم الذاتية، عبر تطوير شراكات متكافئة متبادلة المنافع والأرباح من خلال المحاور الآتية:

محاور المؤتمر:

1- التمويل والبنوك الإسلامية: التحديات وآفاق التطوير

- التحديات القانونية والتنظيمية والاستثمارية للتمويل الإسلامي
- التحديات التكنولوجية وآفاق تطوير التمويل الإسلامي
- آفاق التمويل الاجتماعي والتضامني والتمويل الإسلامي الأصغر.
- آفاق التمويل الإسلامي الأخضر والمستدام.

2- التمويل والبنوك الإسلامية: النشأة والتطوير بإفريقيا

- أدوات التمويل الإسلامي للتجارة القافلة بإفريقيا
- أدوات التمويل الاجتماعي والتضامني بإفريقيا: الزكاة والوقف والقرض الحسن والصدقة والهبة...
- الصناعة المالية الإسلامية بإفريقيا: تجارب مصر والسودان... والمغرب

3- التمويل والبنوك الإسلامية: رؤى وآفاق جديدة بإفريقيا

- التمويل الاجتماعي والتضامني، والتمويل الإسلامي الأصغر بإفريقيا
- التمويل الإسلامي والمسؤولية الاجتماعية بإفريقيا
- المؤسسات المالية الدولية وتمويل التنمية بالقارة: البنك الإسلامي للتنمية، والبنك الإفريقي للتنمية.
- التجارة الدولية وتمويل الاقتصاد الحقيقي بالقارة الإفريقية

أهداف المؤتمر:

- الوقوف على تحديات التمويل والبنوك الإسلامية
- الاستفادة من تجربة التمويل الإسلامي في بناء المؤسسات التضامنية والاجتماعية
- الوقوف على أثر الصناعة المالية الإسلامية في تنمية التمويل الإسلامي الأخضر
- التعرف على أصول التمويل الإسلامي في التجارة القافلة بإفريقيا
- رصد آفاق البنوك التشاركية بالمغرب في تمويل الاقتصاد بإفريقيا
- بيان أهمية وآفاق التمويل الاجتماعي والتضامني بإفريقيا
- إظهار قدرة التمويل الإسلامي في دعم المسؤولية الاجتماعية بإفريقيا
- إبراز دور المؤسسات المالية الدولية في تمويل التنمية بالقارة
- بيان آفاق التمويل الإسلامي في التجارة الدولية بإفريقيا

اللجنة العلمية للمؤتمر:

- عمر الكتاني (جامعة محمد الخامس بالرباط، المغرب)
- عز الدين محمد خوجة (بنك الزيتونة، تونس)
- بشر محمد لطفي (جامعة البحرين، البحرين)
- الشاهد البوشيخي (مؤسسة مبدع، المغرب)
- أحمد البوشيخي (مؤسسة مبدع، المغرب)
- محمد بوليف (مؤسسة المعالي، بلجيكا)
- سامي السويلم (الهيئة الإسلامية العالمية للاقتصاد والتمويل، السعودية)
- محمد البلتاجي (خبير المصرفية الإسلامية ورئيس الجمعية المصرية للتمويل الإسلامي، مصر)
- أزهرى عثمان (جامعة جبرة، السودان)
- عماد الشخشير (بنك وربة الإسلامي، الكويت)
- صالح بن محمد الفوزان (جامعة الملك سعود، السعودية)
- أحمد بلوفاي (معهد الاقتصاد الإسلامي، السعودية)
- محمود مهيدات (مفتي اربد، الأردن)
- إبراهيم بامحمد (جامعة سيدي محمد بن عبد الله، المغرب)
- جمال اسطيري (جامعة السلطان مولاي سليمان، المغرب)
- عبد العزيز القسبي (جامعة السلطان مولاي سليمان، المغرب)
- عائشة شهيد (جامعة السلطان مولاي سليمان، المغرب)
- سعيد شبار (المجلس العلمي المحلي، بني ملال)
- عبد الناصر أوقسو (جامعة السلطان مولاي سليمان، المغرب)
- محمد جمال (جامعة السلطان مولاي سليمان، المغرب)
- بنسالم الساهل (جامعة السلطان مولاي سليمان، المغرب)
- عبد الله بن المدني (المجلس العلمي المحلي، بني ملال)
- محمد فتح الله اسطيري (جامعة الحسن الثاني، المحمدية، المغرب)
- محمد الكوادي (جامعة محمد الخامس، المغرب)
- العربي البوهالي (جامعة ابن زهر، المغرب)
- محمد جميل مبارك (جامعة ابن زهر، المغرب)
- أنس وجاج (جامعة القاضي عياض، المغرب)



- أحمد شاكر (جامعة ابن زهر، المغرب)
- سعيد مغناوي (جامعة سيدي محمد بن عبد الله، المغرب)
- عبد الله معصر (جامعة سيدي محمد بن عبد الله، المغرب)
- عبد الحق يدير (جامعة سيدي محمد بن عبد الله، المغرب)
- الجيلالي المريني (جامعة سيدي محمد بن عبد الله، المغرب)
- عبد الله الشراوي (مندوبية الأوقاف الإسلامية، المغرب)
- مليكة مرابي (جامعة القاضي عياض، المغرب)
- مصطفى زيكي (جامعة القاضي عياض، المغرب)
- محمد بوجلال (جامعة سطيف، الجزائر)
- يونس صوالحي (الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية ISRA، ماليزيا)
- احسين عثمانى (جامعة أم البواقي، الجزائر)
- الطاهر قانة (جامعة باتنة، الجزائر)
- حبيب زواوي (جامعة غليزان، الجزائر)
- **السالم الكوري (جامعة قطر، قطر)**
- أنس الحسناوي (مستشار وخبير لدى هيئات مالية دولية، المغرب)
- عبد الغني عامر (وزارة الفلاحة، المغرب)

استقبال المشاركات:

تعرض البحوث على لجنة علمية مختصة، تراعي في انتقائها المهنية والتخصص في الميدان، والجودة والجددة، والارتباط بالمحاور المقترحة، وخدمة أهداف المؤتمر، وينبغي تقديم **المدخلات كاملة** في الوقت المحدد لها، ولذا فإن آخر أجل لاستقبال النص الكامل هو **2018/02/28**، ويتم الجواب عنها قبولا أو تعديلا أو اعتذارا بتاريخ **2018/03/31**.

ضوابط كتابة نص المداخلة:

- نوع الخط: Times New Roman
- حجم خط متن النص: 14
- حجم خط الهامش: 12
- هوامش الصفحة من جميع الجهات: 2.5
- تباعد الأسطر: 1.5



- عدد الصفحات: لا يتجاوز 30 بما فيها المراجع والرسوم والجداول.
- تخصص الصفحة الأولى للعنوان، واسم المؤلف، ومنصبه الحالي، وعنوانه الإلكتروني، وملخص مركز باللغة العربية لا يتعدى 500 كلمة، وترجمته للغة الانجليزية أو الفرنسية، مع كلمات مفاتيح مناسبة.
- تكتب الإحالات في هامش كل صفحة، مع احترام المعايير العلمية في توثيقها، بتسلسل مستقل داخل كل صفحة.

- تكتب لائحة للمصادر والمراجع في آخر البحث بتسلسل ألفبائي.
- ترقم الرسوم البيانية والجداول بشكل تسلسلي.

ترسل المشاركات إلى الدكتور: جمال اسطيري

العنوان الإلكتروني الآتي: coni3fbi2018@gmail.com

الجوال: 00212666592612

الثابت: 00212523481108

ملحوظات:

- المقالات المشتركة يحضر لعرضها أحد المشتركين فقط.
- تحرر المداخلات وتلقى باللغة العربية
- تتكفل الجامعة لكل المشاركين في الندوة بالإقامة والإطعام فقط.

استمارة المشاركة في المؤتمر الدولي الثالث

" التمويل والبنوك الإسلامية: محاذير التجربة وآفاق التطوير بإفريقيا "

- الاسم الكامل:.....
- التخصص:.....
- الإطار العلمي أو المهني:.....
- المؤسسة:.....
- الهاتف:.....
- البريد الإلكتروني:.....
- محور المشاركة:.....
- عنوان العرض:.....